

حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية : دراسة وصفية تقابلية [Prepositions in Arabic and English: A Descriptive Contrastive Study]

¹Mohammad Najib Jaffar, ^{2*}Aufa Ghazali

¹Faculty of Major Language Studies, Bandar Baru Nilai 78100, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.
E-mail: najib@usim.edu.my

^{2*}(Corresponding Author) Faculty of Major Language Studies, Bandar Baru Nilai 78100, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia
E-mail: aufaghazali06@gmail.com

Received date: 18/11/2025

Acceptance date: 29/11/2025

Available Online: 24/12/2025

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى (١) تحديد أوجه التشابه والاختلاف في استخدام حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية، و (٢) تحليل التحديات التي يواجهها غير الناطقين باللغة العربية في ترجمة حروف الجر بين اللغتين. تتبنى الدراسة نهجًا لغويًا مقارنًا نوعيًا من خلال مراجعة الدراسات السابقة وتحليل أمثلة مختارة تتعلق باستخدام حروف الجر. تم الحصول على البيانات من جمع وتحليل الدراسات العلمية ذات الصلة بهدف تلخيص ومقارنة استخدام حروف الجر في اللغتين. تشير النتائج إلى وجود أوجه تشابه واختلاف في استخدام حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية. في حين تشترك اللغتان في وظائف حروف الجر الأساسية، مثل التعبير عن المكان والزمان والعلاقات المجردة، فإنهما تختلفان من حيث العدد والمعنى والاستخدام السياقي والتركيب النحوي. تظهر النتائج أيضًا أن حرف الجر العربي الواحد قد يحمل معاني متعددة اعتمادًا على سياق الجملة، في حين أن حروف الجر الإنجليزية تميل إلى أن تكون أكثر تحديدًا واصطلاحية. تشكل هذه الاختلافات مصدر صعوبة كبير للطلاب، لا سيما في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، وغالبًا ما تؤدي إلى أخطاء في الترجمة الحرفية. بشكل عام، تثبت هذه الدراسة أن النهج الوصفي من خلال التحليل التقابلي فعال في تفسير الاختلافات في استخدام حروف الجر بين اللغتين العربية والإنجليزية. ومن المتوقع أن تساهم النتائج في مجال اللغويات المقارنة وتكون مرجعًا مفيدًا لتدريس اللغتين العربية والإنجليزية، لا سيما في تعزيز دقة استخدام حروف الجر وتحسين مهارات الترجمة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية : حروف الجر، العربية، الإنجليزية، تقابلية.

ABSTRACT

This study aims to (1) identify the similarities and differences in the use of prepositions in Arabic and English, and (2) analyze the challenges faced by non-Arabic speakers in translating prepositions between the two languages. The study adopts a qualitative comparative linguistic approach through a review of previous studies and an analysis of selected examples related to preposition usage. The data were obtained from the collection and analysis of relevant scholarly studies for the purpose of summarizing and comparing the use of prepositions in both languages. The findings indicate that there are both similarities and differences in the use of prepositions in Arabic and English. While both languages share basic prepositional functions, such as expressing place, time, and abstract relationships, they differ in terms of number, meaning, contextual usage, and grammatical structure. The results also show that a single Arabic preposition may carry multiple meanings depending on the sentence context, whereas English prepositions tend to be more specific and idiomatic. These differences constitute a major source of difficulty for students, particularly in translation from English into Arabic, and often lead to literal translation errors. Overall, this study demonstrates that a descriptive approach through contrastive analysis is effective in explaining differences in preposition usage between Arabic and English. The findings are expected to contribute to the field of comparative linguistics and serve as a useful reference for the teaching of Arabic and English, particularly in enhancing the accuracy of preposition usage and improving students' translation skills.

Keywords: Prepositions, Arabic, English, Contrastive Analysis.

مقدمة

ينقسم تقسيم الكلمات في اللغة العربية إلى ثلاثة أجزاء: الفعل والاسم والحروف. تركز هذه الدراسة على إحدى هذه الفئات، وهي الحروف. تعد هذه الحروف من أهم عناصر الربط ولا غنى عنها للكتاب أو المتحدثين لربط أجزاء الجمل المختلفة. على الرغم من صغر حجمها وافتقارها عمومًا إلى المعنى المتأصل، فإن الحروف تستمد أهميتها من السياق الذي تظهر فيه. ومع ذلك، تحمل بعض الحروف معاني ودلالات عامة. ومع ذلك، عندما تُستخدم في سياق نص ما، تصبح معانيها محددة اعتمادًا على سياق النص .

تحتوي كل لغة على أدوات ربط تربط الكلمات وتشكل جمل ذات معانٍ واضحة. تبحث هذه الدراسة أدوات الربط في لغتين: العربية والإنجليزية. تلعب أدوات العطف دورًا مهمًا في كلتا اللغتين من خلال إقامة علاقات بين الكلمات داخل الجملة، والإشارة إلى مفاهيم مثل الزمان والمكان والاتجاه وغيرها من الروابط المجردة. ومن الأمثلة على ذلك في اللغة الإنجليزية "on" و "in" و "under" و "of" و "from"، إلى جانب ما يقابلها في اللغة العربية، مثل في، على، و، من. وهذا يؤكد الأهمية الأساسية لهذه العناصر في بنية اللغة. يتطابق المصطلح الإنجليزي "preposition" مع المفهوم العربي حرف جر. من المهم دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين في هذا الصدد.

مشكلة البحث

تشكل ترجمة حروف الجر أو الجسيمات تحديًا كبيرًا للطلاب، لا سيما عند الترجمة من الإنجليزية إلى العربية. على الرغم من أن حروف الجر غالبًا ما تُعتبر كلمات قصيرة تعمل كوصلات بين الكلمات الأخرى، إلا أن استخدامها يلعب دورًا حاسمًا في نقل معنى الجملة بدقة. غالبًا ما يؤثر عدم فهم وظائف حروف الجر واستخداماتها على دقة ترجمات الطلاب

المشكلة الرئيسية هي أن حرف الجر الواحد في اللغة العربية يمكن أن يحمل معاني متعددة، اعتمادًا كليًا على سياق الجملة. وغالبًا ما يؤدي هذا الوضع إلى أخطاء في اختيار حروف الجر المناسبة، لا سيما عندما يحاول المتعلمون الترجمة المباشرة من اللغة الإنجليزية. وتجعل الاختلافات في بنية الجملة واستخدام حروف الجر بين اللغتين من الصعب على المتعلمين تحديد المرادفات الدقيقة، مما يزيد من احتمالية حدوث أخطاء في تعلم اللغة والترجمة على حد سواء .

في هذا الصدد، أجريت هذه الدراسة لفحص أوجه التشابه والاختلاف بين حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية، وكذلك لتحليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند ترجمة حروف الجر بين اللغتين.

أهداف البحث

1. تصنيف حروف الجر باللغتين العربية والإنجليزية.
2. تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين حروف الجر في كلتا اللغتين.
3. فحص التحديات التي تواجه الناطقين بغير العربية عند ترجمة حروف الجر من العربية إلى الإنجليزية .

منهجية البحث

المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة هي التحليل الوصفي والتقابلي. يتضمن هذا النهج تحديد ومقارنة أوجه التشابه والاختلاف حروف الجر بين العربية و الإنجليزية بشكل منهجي، مع دراسة الصعوبات المحتملة التي قد يواجهها المتعلمون أثناء عمليات التعلم والترجمة.

الدراسات السابقة

تبحث دراسة حديثة أجرتها رسولوفا ماشوراخون ديلمورود كيزي (٢٠٢٤) أوجه التشابه والاختلاف في استخدام حروف الجر العربية والإنجليزية من منظور عملي في سياقات التعلم والترجمة. تؤكد الدراسة أنه على الرغم من أن اللغتين تشتركان في وظائف حروف الجر الأساسية، مثل الإشارة إلى المكان والزمان والعلاقات المجردة، فإن

اللغة العربية تظهر درجة أعلى من المرونة. لا تتغير معاني حروف الجر العربية وفقاً للسياق فحسب، بل تؤثر أيضاً على الصيغة النحوية للأسماء التي تليها. تؤكد الدراسة أيضاً أن الأخطاء في استخدام حروف الجر غالباً ما تنشأ عن الترجمات الحرفية التي لا تأخذ في الاعتبار السياقات الدلالية والبراغماتية.

أجرى سعيد (٢٠١٣) دراسة وصفية مقارنة حول تراكيب الأفعال وحروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية، مع التركيز على آثارها على الترجمة. تُظهر الدراسة أن العلاقات بين الأفعال وحروف الجر في اللغة الإنجليزية تميل إلى أن تكون ثابتة نسبياً ومميزة، في حين أن اللغة العربية تظهر درجة أكبر من المرونة في استخدام حروف الجر. يحدد سعيد الصعوبة الأساسية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في اعتمادهم على استراتيجيات الترجمة الحرفية، والتي غالباً ما تؤدي إلى اختيار حروف جر غير مناسبة أو غير دقيقة في اللغة الإنجليزية. وتكشف النتائج أيضاً أن حروف الجر الاتجاهية في اللغة العربية تتحدد إلى حد كبير بالسياق النحوي والمعنى الدلالي الشامل. في المقابل، تعمل حروف الجر في اللغة الإنجليزية ضمن أطر تراكيب صارمة لا يمكن تفسيرها بشكل موثوق من خلال الترجمة الحرفية المباشرة. تسلط هذه الاختلافات الضوء على الحاجة إلى زيادة الوعي بقيود التراكيب والاستخدام السياقي في تعليم الترجمة بين اللغتين العربية والإنجليزية.

أجرى ألدويان (٢٠١٣) تحليلاً متعمقاً لحروف الجر الإنجليزية in و on ونظيرتيهما " في " و " على " في اللغة العربية الفصحى الحديثة (MSA). وترى الدراسة أن التحدي الرئيسي لا يكمن فقط في الاختلافات المعجمية بين اللغتين، بل في الأطر المعرفية والثقافية المتميزة التي يتم من خلالها تصور العلاقات المكانية وتفاعلات الأشياء. وباستخدام نهج لغوي معرفي، يوضح ألدويان أن اللغة العربية تعتمد بشكل أساسي على مفهوم الاحتواء، في حين تتيح اللغة الإنجليزية مرونة أكبر من خلال مفاهيم الدعم والدقة. وغالباً ما تؤدي هذه الاختلافات المفاهيمية إلى أخطاء في الترجمة والكتابة بين متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، لا سيما في الحالات التي يستخدم فيها حرف جر عربي واحد في سياقات متعددة تتطلب حروف جر مختلفة في اللغة الإنجليزية. على الرغم من أن الدراسة تقتصر على مجموعة صغيرة من حروف الجر الأساسية، فإن نتائجها توفر رؤى قيمة حول الاختلافات المفاهيمية الأساسية بين اللغتين العربية والإنجليزية.

أجرى اليعري والمفليحي (٢٠١٣) دراسة لغوية وصفية لفحص ترجمة حروف الجر الإنجليزية at و in و on إلى العربية بين متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تبحث الدراسة الوظائف النحوية والدلالية لهذه الحروف، لا سيما فيما يتعلق بالسياقات الزمنية والمكانية. ويحدد المؤلفان الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في اختيار المرادفات العربية المناسبة على أنها ناشئة في المقام الأول عن الاختلافات الهيكلية بين النظم النحوية للغة الإنجليزية واللغة العربية. تشير النتائج إلى أن حروف الجر الإنجليزية تميل إلى استخدام أكثر تحديداً ومقيدة بالسياق، في حين أن حروف الجر العربية عمومًا أوسع نطاقاً ومتعددة المعاني. ونتيجة لذلك، غالباً ما يعتمد المتعلمون بشكل كبير

على الإشارات السياقية لاستنتاج المعنى، مما قد يؤدي إلى عدم دقة الترجمة. على الرغم من أن الدراسة تركز على مجموعة محدودة من حروف الجر، إلا أنها تقدم تحليلاً مقارناً مفيداً للتشابهات والاختلافات بين اللغتين.

في الوقت نفسه، أجرى قاسم (٢٠٢٤) دراسة وصفية مقارنة بين حروف الجر العربية والإنجليزية، مع التركيز بشكل خاص على خصائصها الهيكلية وأدوارها الوظيفية واستخدامها في سياق الجمل. تكشف الدراسة أن اللغة الإنجليزية تحتوي على عدد أكبر من حروف الجر وتظهر استخداماً أكثر اصطلاحياً، بما في ذلك استخدام الأفعال المركبة، التي لا يوجد لها مرادفات مباشرة في اللغة العربية. يحدد قاسم تحديين رئيسيين يواجههما متعلمو اللغة العربية: صعوبة فهم المجموعة الواسعة من المعاني المرتبطة بحروف الجر الإنجليزية، والميل إلى نقل سمات لغتهم الأم، مما يؤدي إلى تداخل اللغات. وتشير النتائج أيضاً إلى أن حروف الجر العربية تميل إلى أن تكون أكثر عمومية وتعتمد بشكل كبير على التفسير السياقي، في حين أن حروف الجر الإنجليزية أكثر تحديداً وتقيداً هيكل نحوية وتراكيبية معينة. من خلال التركيز على استخدام حروف الجر في التراكيب على مستوى الجملة، تساهم هذه الدراسة في فهم أوضح للاختلافات الوظيفية بين أنظمة حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية.

أجرى عبد الله وحميد (٢٠٢١) دراسة مقارنة وظيفية بين حروف الجر العربية وحروف الجر الإنجليزية استناداً إلى تحليل الترجمات التي أنتجها طلاب الترجمة. تبحث الدراسة الجوانب النحوية والدلالية والوظيفية لحروف الجر في تراكيب الجمل في اللغتين. يسلط المؤلفان الضوء على مسألتين رئيسيتين: تعدد المعاني المرتبطة بحرف الجر العربي الواحد وعدم وجود تكافؤ ثابت بين حروف الجر العربية وحروف الجر الإنجليزية. تشير النتائج إلى أن حروف الجر العربية حساسة للغاية للسياق وقابلة للتوسع الدلالي، في حين أن حروف الجر الإنجليزية أكثر ارتباطاً بوظائف نحوية وبنوية محددة. وبالتالي، فإن اختيار التكافؤ الدقيق يعتمد في المقام الأول على التحليل النحوي الدقيق والحساسية للمعنى السياقي.

الإطار النظري - أوجه التشابه والاختلاف في المستوى اللغوي

حرف الجر في اللغة العربية

تُعرف العربية باسم حرف الجر وتستخدم للتعبير عن نفس العلاقة ولكن بطريقة أكثر تعقيداً. وغالباً ما توضع بجانب الأسماء والضمائر. هو الجزء الأهم وهو الجر فهو عبارة عن جر عمل الفعل الى ما بعد ذلك، فالأفعال اللازمة لا تتعدى الى المفعولات إلا بواسطة حرف الجر. المثل أحمد في المدرسة. يوضح هذا الآية أن هناك علاقة بين اسم أحمد واسم آخر، وهو المدرسة. كما تستخدم حروف الجر العربية لربط الأسماء أو العبارات الاسمية بالأفعال في الآيات، مما يشير إلى العلاقة بين العنصرين. هناك حروف جر أخرى أدناه.

● في - يشير إلى موقع داخل شيء ما (هو في البيت)

- على - يشير إلى موقف بشأن شيء ما (الكتاب على الطاولة)
 - إلى - يُظهر الاتجاه أو الوجهة (ذهبت إلى المدرسة)
 - من - يشير إلى الأصل أو نقطة البداية (جاء من العمل)
- حروف الجر العربية أكثر مرونة ويمكن أن تتغير بناءً على حالة النحو الاسم الذي تحكمه. وهذا يضيف طبقة من التعقيد غير موجودة في اللغة الإنجليزية.

حرف الجر في اللغة الإنجليزية " Preposition "

مقدمة حروف الجر في اللغة الإنجليزية هي كلمات نحوية تستخدم قبل الأسماء أو الضمائر أو الصيغ المكافئة للأسماء لإظهار العلاقة بين العناصر المختلفة في الجملة. قد تتضمن هذه العلاقات المكان أو الزمان أو الاتجاه أو السبب أو الغرض أو المعاني المجردة. لا تعمل حروف الجر بشكل مستقل؛ بل يتم تحديد معناها من خلال استخدامها داخل الجملة. المثل: The horse in the stable. في هذه الجملة، تشير حرف الجر "in" إلى العلاقة بين الحصان والإسطبل، معبرة عن المكان. ومع ذلك، فإن حروف الجر تنقسم إلى أنواع ووظائف، لكن الباحث لا يركز على هذا التقسيم. هناك حروف الجر الشائعة في اللغة الإنجليزية بعض حروف الجر الشائعة الاستخدام في اللغة الإنجليزية تشمل:

- In - يشير إلى الإحاطة أو التضمين (She is in the room)
- On - يشير إلى التلامس السطحي (The book is on the table)
- At - يشير إلى نقطة أو موقع محدد (They arrived at the station)
- By - يشير إلى الوكالة أو الوسيلة (The letter was written by John)
- With - يشير إلى الارتباط أو المرافقة (She came with her friend.)
- About - يشير إلى موضوع أو موضوع (They talked about the movie)

تشابه بين حروف الجر في العربية و الإنجليزية

١. الوظيفة الأساسية نفسها

تستخدم حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية للإشارة إلى العلاقات بين العناصر داخل الجملة، خاصة تلك المتعلقة بالمكان والزمان والاتجاه والمفاهيم المجردة. في كلتا اللغتين، لا تحمل حروف الجر معنى مستقلاً بل تعتمد على الكلمات أو العبارات التي تليها.

٢. الإشارة إلى العلاقات المكانية

تستخدم كلتا اللغتين حروف الجر لوصف العلاقات المكانية، مثل موقع أو موضع شيء أو حدث. توجد مفاهيم مثل "داخل" أو "فوق" أو "نحو" مكان ما في كل من اللغة العربية واللغة الإنجليزية، على الرغم من أن الأشكال والاستخدامات المحددة قد تختلف.

٣. الإشارة إلى العلاقات الزمنية

في اللغتين العربية والإنجليزية، تُستخدم حروف الجر للتعبير عن العلاقات الزمنية، بما في ذلك المدة والفترات ونقاط زمنية محددة. وهذا يوضح التشابه في كيفية عمل حروف الجر لبناء المعنى الزمني في كلتا اللغتين.

٤. التعبير عن العلاقات المجردة

بالإضافة إلى المعاني الملموسة، تنقل حروف الجر في كلتا اللغتين أيضًا العلاقات المجردة مثل السبب والغرض والشرط والعاطفة. وهذا يسلط الضوء على أن حروف الجر ليست مجرد علامات نحوية للعلاقات المادية، بل تحمل أيضًا وظائف دلالية واسعة.

٥. يعتمد معنى حروف الجر على سياق الجملة

تؤكد الدراسات الثلاث أن معنى حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية ليس ثابتًا، بل يتغير حسب السياق الذي تستخدم فيه. لذلك، فإن فهم سياق الجملة أمر ضروري لتحديد المعنى الدقيق لحرف الجر في كلتا اللغتين.

٦. مصدر للخطأ في تعلم اللغة الثانية

على الرغم من الاختلافات في النظم اللغوية، تشير الدراسات إلى أن حروف الجر في اللغتين العربية والإنجليزية تشكل صعوبات مماثلة لمتعلمي اللغة الثانية. غالبًا ما تحدث الأخطاء عندما يفترض المتعلمون وجود تطابق تام بين حروف الجر في اللغتين.

٧. دور مهم في دقة معنى الجملة

في كلتا اللغتين، يمكن أن يؤدي الاستخدام غير الصحيح لحروف الجر إلى تغيير أو تشويه المعنى المقصود للجملة. وهذا يدل على أن حروف الجر تلعب دورًا حاسمًا في ضمان الوضوح والدقة في التواصل.

اختلاف بين حروف الجر في العربية و الإنجليزية

١. عدد وتنوع حروف الجر

تحتوي اللغة الإنجليزية على عدد أكبر من حروف الجر مقارنة باللغة العربية. على العكس من ذلك، تستخدم اللغة العربية مجموعة محدودة من حروف الجر؛ ومع ذلك، قد تحمل كل حرف جر معاني متعددة اعتمادًا على سياق الجملة.

٢. درجة تحديد المعنى

تميل حروف الجر في اللغة الإنجليزية إلى أن تكون أكثر تحديدًا، حيث يستخدم كل حرف جر عادةً في سياقات معينة. على النقيض من ذلك، فإن حروف الجر في اللغة العربية أكثر عمومية ومرونة، مما يسمح لحرف جر واحد بالعمل في سياقات دلالية مختلفة.

٣. الاعتماد على السياق

تعتمد معاني حروف الجر العربية بشكل كبير على السياق النحوي والدلالي للجملة. في اللغة الإنجليزية، على الرغم من أن السياق لا يزال يلعب دورًا، إلا أن معاني حروف الجر تكون بشكل عام أكثر ثباتًا.

٤. التأثير على البنية النحوية

في اللغة العربية، تؤثر حروف الجر بشكل مباشر على الإعراب من خلال جعل الاسم التالي في حالة المفعول به. في اللغة الإنجليزية، لا تؤثر حروف الجر على الشكل النحوي للأسماء.

٥. العلاقة بالضمائر

تسمح اللغة العربية بربط حروف الجر صريفاً بالضمائر (مثل فيه، بها، منهم). في المقابل، لا ترتبط حروف الجر في اللغة الإنجليزية بالضمائر، بل تظهر كعناصر منفصلة (مثل in it، with her).

٦. استخدام العبارات والتراكيب الاصطلاحية

تحتوي اللغة الإنجليزية على العديد من التعبيرات الاصطلاحية والأفعال المركبة التي تتضمن حروف الجر، مثل look after و depend on. غالبًا ما تفتقر هذه التراكيب إلى مرادفات مباشرة في اللغة العربية، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى أخطاء في الترجمة.

٧. تصور العلاقات المكانية

تشير دراسة (Aldwayan 2013) إلى أن اللغة العربية تميل إلى التأكيد على مفهوم الاحتواء، في حين أن اللغة الإنجليزية تركز بشكل أكبر على مفاهيم الدعم والدقة في وصف العلاقات المكانية.

٨. محدودية المرادفات المتطابقة في الترجمة

في معظم الحالات، لا يوجد تطابق مباشر بين حرف الجر العربي وحرف الجر الإنجليزي. ونتيجة لذلك، غالبًا ما تؤدي الترجمات الحرفية إلى أخطاء في المعنى وبنية الجملة.

الإطار التطبيقي

الصعوبات الناتجة عن أوجه الاختلاف في اللغتين في التعليم أو الترجمة

أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها الطلاب هو فهم أن حرف الجر الإنجليزي الواحد يمكن أن يحمل معاني متعددة اعتمادًا على السياق وبنية الجملة. وهذا يختلف عن اللغة العربية، التي تستخدم حروف الجر التي تكون أكثر عمومية ومرونة في الاستخدام. ونتيجة لذلك، غالبًا ما يفشل الطلاب في تحديد المعاني المناسبة لحروف الجر مثل at و in و on و of في سياقات مختلفة. ومع ذلك، يصبح هذا التحدي أكثر وضوحًا عندما يتضمن الاستخدام معاني مجازية أو غير مادية، مما يدفع الطلاب إلى الاعتماد على الترجمة الحرفية عند ترجمة حروف الجر.

تعد صعوبة نقل اللغة الأم من الصعوبات الرئيسية التي يواجهها الطلاب والتي تؤثر بشكل كبير على تعلم اللغة الثانية في أي لغة. تؤدي الاختلافات بين نظامي اللغتين إلى قيام الطلاب بنقل استخدام حروف الجر العربية مباشرة إلى اللغة الإنجليزية. غالبًا ما يفترض الطلاب أن حرف الجر العربي الواحد له مقابل ثابت في اللغة الإنجليزية، في حين أن حرف الجر العربي الواحد قد يتوافق مع عدة حروف جر إنجليزية حسب السياق.

نظرًا لأن حروف الجر في اللغة الإنجليزية أكثر تحديدًا ومرتبطة ارتباطًا وثيقًا بتراكيب نحوية معينة، غالبًا ما يواجه الطلاب صعوبات في اختيار حرف الجر المناسب داخل الجملة. وتزداد هذه الصعوبة بسبب حقيقة أن حرف الجر الواحد في اللغة العربية قد يحمل معاني متعددة، في حين تستخدم اللغة الإنجليزية حروف جر أكثر دقة لسياقات محددة. ونتيجة لذلك، تحدث أخطاء متكررة في التعبيرات المتعلقة بالزمان والمكان والاتجاه، حيث يستخدم الطلاب حروف جر غير مناسبة على الرغم من أن المعنى العام للجملة يظل مفهومًا. وهذا يؤدي في النهاية إلى حدوث ارتباك عندما يحاول الطلاب نقل أو إعادة صياغة التعبيرات من لغة إلى أخرى.

فيما يتعلق بالعلاقة بين الفعل وحرف الجر، يواجه الطلاب صعوبات في فهم أن العلاقة بين الأفعال وحروف الجر في اللغة الإنجليزية هي علاقة ترابطية وثابتة إلى حد كبير. فقد يؤدي تغيير حرف الجر إلى تغيير كامل في معنى الفعل. وينشأ هذا الالتباس لأن استخدام حروف الجر بعد الأفعال في اللغة العربية أكثر مرونة ولا يؤدي دائماً إلى تغيير كبير في المعنى

يتطلب وجود الأفعال المركبة في اللغة الإنجليزية مستوى عالٍ من الوعي والفهم لدى المتعلمين العرب، حيث لا يوجد لهذا الظاهرة ما يعادلها مباشرة في اللغة العربية. غالباً ما يجد الطلاب صعوبة في التمييز بين المعاني الحرفية والمعاني الاصطلاحية لتراكيب الفعل وحرف الجر، مما يؤدي إلى سوء الفهم والاستخدام غير الصحيح في كل من الكتابة والكلام. علاوة على ذلك، تحتوي اللغة الإنجليزية على مجموعة واسعة من التعبيرات الاصطلاحية والأفعال المركبة التي تتضمن حروف جر لا يوجد لها نظير مباشر في اللغة العربية، مما يجعل من الصعب على المتعلمين العرب فهم هذه التعبيرات وترجمتها بدقة

غالباً ما يركز الطلاب على المعنى المعجمي لحروف الجر دون فهم وظائفها النحوية ودورها الصرفي داخل الجملة بشكل كافٍ. في اللغة العربية، يمكن ملاحظة التغيرات في وظيفة حروف الجر من خلال التغيرات في الإعراب، بينما في اللغة الإنجليزية لا يتم تمييز هذه التغيرات صرفياً. ونتيجة لذلك، يفشل الطلاب في تحديد الوظيفة الفعلية لحروف الجر داخل تراكيب الجمل. ويؤدي عدم إتقان هذا الجانب بالتالي إلى أخطاء نحوية في بناء الجمل العربية.

بشكل عام، تتبع التحديات الرئيسية التي يواجهها الطلاب من الاختلافات في الأنظمة النحوية والأنماط الهيكلية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية. فاللغة العربية، التي هي أكثر عمومية وتعتمد على السياق بطبيعتها، تختلف عن اللغة الإنجليزية، التي هي أكثر تحديداً ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهياكل معينة. وتساهم هذه الاختلافات في استمرار الصعوبات في تعلم واستخدام وترجمة حروف الجر بين اللغتين.

خاتمة

بشكل عام، توضح هذه الدراسة أن التحليل التقابلي لحروف الجر بين اللغتين العربية والإنجليزية ضروري لمساعدة الطلاب على فهم الاختلافات والتشابهات في استخدام حروف الجر في اللغتين. تشير النتائج إلى أن الاختلافات في المعنى والاستخدام السياقي والبنية النحوية لحروف الجر هي من بين العوامل الرئيسية التي تساهم في صعوبات الطلاب، لا سيما في أنشطة الترجمة من الإنجليزية إلى العربية. لذلك، فإن الفهم الواضح لهذه السمات أمر بالغ الأهمية لضمان دقة المعنى في بناء الجمل والترجمة. وبناءً على ذلك، من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة بشكل كبير في مجال اللغويات المقارنة، لا سيما في الأبحاث المتعلقة بحروف الجر العربية وحروف الجر الإنجليزية.

وبالإضافة إلى كونها مرجعًا أكاديميًا، يمكن أيضًا تطبيق نتائج هذه الدراسة في تدريس اللغتين العربية والإنجليزية. ومن المتوقع أن يؤدي تحسين فهم استخدام حروف الجر إلى إنتاج ترجمات أكثر دقة وتحقيق ثقة وفعالية أكبر في إتقان اللغتين.

الشكر و التقدير

نتقدم بالشكر الجزيل الخالص مع فائق الاحترام والتقدير إلى كلية دراسات اللغات الرئيسة ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور الأستاذ المشارك الدكتور محمد نجيب جعفر منسق مادة الدراسات التقابلية (BSL 8083) الذي لم ييخل بتوجيهاته وإرشاداته البناءة.

المصادر والمراجع

العبدالله، مراد حميد عبدالله. ٢٠٢١. "حروف الجر ما بين العربية والانجليزية دراسة تقابلية وظيفية في النصوص المترجمة لطلبة قسم الترجمة جامعة البصرة". مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية. الجزائر: مركز دراسات البصرة والخليج العربي جامعة البصرة. المجلد ٤ العدد ٨ ص. ١١٦-٨٤.

Adel. (2022). A comparative and contrastive study of prepositions in Arabic and English. *El-Quari'e Journal of Literary, Critical and Linguistic Studie*. 5(5) 479-487.

Aldwayan. (2013). Prepositions in MSA and English. *Linguistics Online*. 60(3). 1-22.

Dilmurod Qizi. (2024). Comparative analysis of prepositions in English and Arabic: usage, similarities, and difference. *International conference pedagogical reforms and their solutions*. 4(2), 50- 53.

Qasim. (2024). *Preposition in English and Arabic: a comparative study*. Iraq: University of Misan.

Sa'eed. (2013). The problem of translating verb-preposition-collocation from Arabic into English (a didactic study). *Adab Al-Rafidayn* , (43)6, 73-92.

Saad al yaari. (2013). The problem of translating the prepositions at, in and on into Arabic. An applied linguistic approach. *Journal for the study of English linguistic*, 1(2) 256-273